

الثاقب في المناقب

[221] ذلك (1) لعبرة. وفي القصة طول، قد اقتصرنا على الموضع المقصود منها. وأما ما أنزل الله تعالى على عيسى عليه السلام المائدة من السماء، فهو ما قال الله تعالى في كتابه العزيز: * (إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين * قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين * قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين * قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين) * (2). فأنزل الله تعالى عليه سبعة أرغفة مع سمك وبقل وخل. 194 / 23 - وفي رواية أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام: " وأكل منها خلق كثير ". وقد ذكرت أمثال ذلك في الكتاب. 195 / 24 - وقد حدثت زينب بنت علي عليهما السلام، قالت: صلى أبي مع (3) رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر، ثم أقبل على علي عليه السلام فقال: " هل عندكم طعام ؟ " فقال: " لم آكل منذ ثلاثة أيام طعاماً ". قال: " امض بنا إلى ابنتي فاطمة " فدخلها عليها، وهي تتلوى من _____ (1) في ع: هذا. (2) سورة المائدة الايات: 112 - 115. 23 - التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: 195. 24 - معالم الزلفى: 406، مدينة المعاجز: 54، كلاهما عن الثاقب. (3) في النسخ المخطوطة: عند، وما أثبتناه من المصدرين (*).